

تدريبات عزفية مقترحة مستنبطة من بعض مقدمات عمار الشريعي

أ.م.د/ إبراهيم محمد طامي محمد العازمي
أستاذ مساعد - المعهد العالي للفنون
الموسيقية - قسم موسيقى عربية (تخصص
عود) - دولة الكويت



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الثالث - مسلسل العدد (٢٥) - يوليو ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تدريبات عزفية مقترحة مستنبطة من بعض مقدمات عمار الشريعي

أ.م.د/ إبراهيم محمد طامي محمد العازمي

أستاذ مساعد - المعهد العالي للفنون الموسيقية - قسم موسيقى عربية (تخصص عود) - دولة

الكويت

تاريخ المراجعة ٦-٧-٢٠٢٤م

تاريخ الرفع ٢١-٦-٢٠٢٤م

تاريخ النشر ٧-٧-٢٠٢٤م

تاريخ التحكيم ٤-٧-٢٠٢٤م

ملخص البحث:

يعد "عمار الشريعي" من أهم المؤلفين الموسيقيين في الوطن العربي وخاصة في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية، حيث قدم العديد من تلك الأعمال في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، واحتوت تلك الاعمال على جمل الحنية تحتاج إلى مهارة عزفيه عالية وخاصة على آلة العود التي تميز في عزفها لما بها من تقنيات ومهارات ذات مستوى متقدم في الأداء، لذا رأى الباحث ضرورة تناول هذا النموذج من خلال دراسة تحليلية عزفيه متخصصة لتحديد تلك التقنيات والمهارات، للاستفادة منها في تحسين مستوى دارسي آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت.

لذا هدف البحث إلى استنباط عدد من التدريبات العزفية المستمدة من مقدمات مختارة لعمار الشريعي، وتقديمها بشكل تطبيقي يمكن الاستفادة منه في المناهج التعليمية أو التدريب الفردي، اتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى). على عينة تكونت من مقدمة المسلسل التلفزيوني هو وهي، مقدمة طقطوقة مع الايام

ومن خلال اسفرت نتائج الدراسة التحليلية العزفية للمدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث، تمكن الباحث من اقتراح تسعة تدريبات تقنية مستخلصة من هذه الأعمال، تهدف إلى تطوير المهارات التقنية لطلبة آلة العود في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت. وتركزت هذه التدريبات على تنمية مجموعة من الجوانب التقنية، واختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان ابرزها تضمين التدريبات المستنبطة من أعمال عمار الشريعي ضمن مناهج تعليم آلة العزف في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، لما لها من قيمة فنية وتدريبية عالية.

Suggested exercises derived from some of Ammar Al-Shari'i's Musical introductions

Summary:

"Ammar Al-Shari'i" is one of the most important composers in the Arab world, especially in the field of soundtracks for television series, where he presented many of these works in the first quarter of the twenty-first century, and these works contained sentences that need high skill playing, especially on the oud, which is distinguished in playing it because of its techniques and skills of an advanced level in performance, so the

researcher saw the need to address this model through an analytical study played Specialized in identifying these techniques and skills, to benefit from them in improving the level of oud learners at the Higher Institute of Musical Arts in the State of Kuwait.

Therefore, the research aimed to derive a number of musical exercises derived from selected introductions to Ammar Al-Shari'i, and present them in an applied manner that can be used in educational curricula or individual training, this research followed the descriptive approach (content analysis). On a sample formed from the introduction of the television series He and She, the introduction of a crackle with the days

Through the results of the analytical study of the musical blogs of the research sample, the researcher was able to propose nine technical exercises extracted from these works, aimed at developing the technical skills of oud students at the Higher Institute of Musical Arts in the State of Kuwait. These trainings focused on the development of a set of technical aspects, and the research concluded with a set of recommendations, the most prominent of which were Include the exercises derived from the works of Ammar Al-Shari'i within the curricula of teaching the instrument at the Higher Institute of Musical Arts in the State of Kuwait, because of its high artistic and training value.

مقدمة:

عمار الشريعي (١٩٤٨ - ٢٠١٢)" هو أحد أبرز الموسيقيين العرب، وتمتاز مقدماته الموسيقية بطابعها الغني بالهارموني، التوزيع المتقن، والجمل اللحنية السهلة الممتعة، وتعد المقدمات الموسيقية التي ألفها الموسيقار الكبير عمار الشريعي من أبرز العلامات الفنية في الموسيقى العربية المعاصرة، لما تتسم به من عمق لحني وبُعد هارموني وتنوع إيقاعي ومقامي يعكس ذائقة موسيقية رفيعة وقدرة فريدة على المزج بين الأصالة والتجديد. لقد استطاع الشريعي من خلال أعماله، ولا سيما مقدمات المسلسلات، أن يقدم نماذج موسيقية غنية تصلح لأن تكون مادة تعليمية وتدريبية للدارسين والعازفين على مختلف الآلات^(١).

تُعد الموسيقى التصويرية أحد المكونات الجوهرية في الأعمال الدرامية، وقد لعبت دورًا بالغ الأهمية في تعزيز المشاعر والتعبير عن السياقات الدرامية المختلفة. وفي هذا السياق، برز اسم الموسيقار عمار الشريعي كأحد أبرز من ساهموا في تطوير هذا اللون من التأليف الموسيقي في العالم العربي، من خلال تقديمه لمقدمات موسيقية ذات طابع مميز، جمعت بين الأصالة الشرقية والحداثة الغربية، واستخدم فيها أدوات تعبيرية متنوعة كالانتقل بين المقامات، وتوظيف الهارموني الغربي، والارتكاز على بنى إيقاعية مركبة أو نادرة^(٢).

(١) نهى عادل السقا: أسلوب عمار الشريعي في تلحين أغنية الطفل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩.

(٢) موسيقى تصويرية/ <https://ar.wikipedia.org/wiki>

ومن خلال تحليل هذه المقدمات، يبرز جانب مهم يمكن استثماره تربوياً وتعليمياً، ألا وهو تحويل هذه الأعمال الفنية إلى مادة تدريبية تسهم في تطوير قدرات العازفين. فهذه المقدمات لا تقتصر قيمتها على الجانب الجمالي فقط، بل يمكن الاستفادة منها في تعزيز المهارات التقنية مثل التحكم في الإيقاع، فهم التراكيب الهارمونية، والتعبير الموسيقي، إضافة إلى توسيع المدارك المقامية لدى الطلبة والدارسين، ومن هنا تبلورت فكرة البحث في محاولة ابتكار مجموعة من التدريبات العزفية مستنبطة من بعض مقدمات عمار الشريعي.

مشكلة البحث:

يعد "عمار الشريعي" من أهم المؤلفين الموسيقيين في الوطن العربي وخاصة في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية، حيث قدم العديد من تلك الأعمال في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، واحتوت تلك الأعمال على جمل الحنية تحتاج إلى مهارة عزفيه عالية وخاصة على آلة العود التي تميز في عزفها لما بها من تقنيات ومهارات ذات مستوى متقدم في الأداء، لذا رأى الباحث ضرورة تناول هذا النموذج من خلال دراسة تحليلية عزفيه متخصصة لتحديد تلك التقنيات والمهارات، للاستفادة منها في تحسين مستوى دارسي آلة العود بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى استنباط عدد من التدريبات العزفية المستمدة من مقدمات مختارة لعمار الشريعي، وتقديمها بشكل تطبيقي يمكن الاستفادة منه في المناهج التعليمية أو التدريب الفردي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في مساهمته في ردم الفجوة بين المحتوى الأكاديمي والممارسة التطبيقية، وتعزيز حضور الموسيقى العربية المعاصرة كمصدر إلهام ومادة تعليمية قابلة للتحليل والتطوير، كما تكمن أهمية البحث في إعداد خريجين على درجة كفاءه عالية في عزف آلة العود ما يعود عليهم بالنفع في حياتهم المستقبلية العملية والمهنية.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى). يُعرف المنهج الوصفي بأنه أحد المناهج العلمية التي تهدف إلى دراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتحليلها وصفيًا وتحليليًا دون التدخل في تغييرها، وذلك من أجل التوصل إلى فهم دقيق لها، والكشف عن خصائصها، وأنماطها، وأسبابها، والعلاقات القائمة بينها. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات من خلال الملاحظة، أو الاستبيانات، أو المقابلات، أو تحليل المحتوى، ثم تنظيمها وتحليلها بهدف تفسير الظاهرة محل الدراسة^(١). ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث تحليل عينة البحث واستنباط مجموعة من التدريبات التكنيكية لآلة العود.

(١) موسيقى تصويرية / <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

عينة البحث:

- مقدمة المسلسل التلفزيوني هو وهي، مقدمة طقطوقة مع الايام

حدود البحث:

المقدمات الموسيقية للمسلسلات التلفزيونية في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين عند

"عمار الشريعي".

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية الخاصة ب (عينة البحث).

- التسجيلات الصوتية والاسطوانات المدمجة (عينة البحث).

مصطلحات البحث

المهارات العزفية:

هى المهارة الناتجة من اكتساب مرونة وحرية وتحكم فى العضلات المستخدمة في العزف كاليدين والأصابع والاستخدام السليم لعزف مقطوعات موسيقية، والتي تنتج من خلال المحافظة على عادات عضلية وذهنية سليمة أثناء التمرين الشاق المتواصل^(١).

الحليات الموسيقية

نغمات حلية تضيف علي العمل الموسيقي مزيدا من التنوع وتكسبه جمالا ورشاقة في الأسلوب وتأخذ مدتها الزمنية من الأصوات التي تليها او تسبقها^(٢).

التلحين:

يقصد به هنا التأليف الموسيقي ويمكن ان يشتمل التأليف الموسيقي الآلي أو الغنائي، حيث تطلق

كلمة تلحين بشكل عام وتشمل تلحين الموسيقى الآلية والغنائية^(٣).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان

"اسلوب عمار الشريعي في صياغة موسيقي الاحتفاليات في مصر " ^(٤).

هدفت الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية لعمار الشريعي وموسيقي الاحتفاليات الخاصة به وخصائصها الفنية وطابعها المميز وتحليل مكوناتها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن أن عمار الشريعي جمع بين التراث الموسيقي المصري والحداثة، مما

(١) فتحية محمد فايد: تكتيكات من الألحان المؤلفة لاداري البيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٥، ص ٢٧.

(٢) اسلام سعيد بدوي : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٩، ص ١٤.

(٣) حازم محمد عبد العظيم: اسلوب رياض النباطي في التلحين (دراسة تحليلية لبعض أعماله) رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٤م.

(٤) شهيرة فارس محمد ثابت: دراسة تحليلية لبعض أعمال عمار الشريعي لفرقة الأصدقاء، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس والأربعون، يوليو ٢٠٢١ م ص ٢٣٢٤.

أضفى على أعماله طابعاً مميزاً ومؤثراً، كما أن الشريعي أولى اهتماماً كبيراً بتفاصيل التوزيع الموسيقي، حيث كان يختار الآلات والإيقاعات بعناية لتتناسب مع جو الاحتفالية وتعزز من تأثيرها.

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في تناولها لأعمال الموسيقار عمار الشريعي بالدراسة والتحليل، وتختلف في الهدف والعينة.

الدراسة الثانية بعنوان

دراسة تحليلية لبعض أعمال عمار الشريعي لفرقة الأصدقاء^(١).

هدف البحث إلى التعرف على الاعمال الغنائية لفرقة الأصدقاء، التعرف على اسلوب عمار الشريعي الموسيقي في بعض اعماله لفرقة الأصدقاء، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكونت من الأغنيات (على الحدود - ماني ماني)، وقد اسفرت النتائج عن أن عمار الشريعي يتميز بأسلوب خاص في التلحين لفرقة الأصدقاء.

ترتبط الدراسة بالبحث الحالي في تناول اعمال عمار الشريعي بالدراسة والتحليل وتختلف في اهتمام البحث الحالي بابتكار تدريبات تقنية مستنبطة من بعض اعمال عمار الشريعي.

يتكون هذا البحث من جزئين:

الجزء النظري ويشمل

- مفهوم الموسيقى التصويرية.
- المقدمات الموسيقية للمسلسل التلفزيوني.
- نبذة عن "عمار الشريعي" وحصر لأعماله لمقدمات المسلسلات التلفزيونية.

الجزء التطبيقي ويشمل

- تحليل عينة البحث
- التدريبات التقنية المستنبطة من عينة البحث.
- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث.

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الموسيقى التصويرية

تُعرّف الموسيقى التصويرية بأنها نوع من الموسيقى المصاحبة للأعمال البصرية مثل الأفلام، والمسلسلات، والمسرحيات، وتُؤلف خصيصاً لترافق المشاهد الدرامية بهدف تعزيز البُعد العاطفي، وتوجيه إحساس المشاهد، والتعبير عن الأجواء النفسية أو الزمانية أو المكانية للمشهد . وهي ليست مجرد خلفية صوتية، بل عنصر درامي فاعل يُسهم في بناء السرد وتحقيق التفاعل بين المشاهد والعمل.

(١) محمد عبدالقادر حماد: " أسلوب عمار الشريعي في صياغة موسيقى الاحتفالات في مصر " رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م

تتكون الموسيقى التصويرية عادة من مقدمات وتمهيدات ومقاطع انتقالية، وقد تتضمن ثيمات لحنية تتكرر وتتنوع لتمثل شخصيات معينة أو أحداثاً محددة (وتُعرف بالـ **Leitmotifs**) وهي تستند إلى عناصر موسيقية متنوعة تشمل الإيقاع، واللحن، والهارموني، والتوزيع الأوركسترالي، وقد تستخدم آلات تقليدية أو حديثة حسب طبيعة العمل.^(١)

وفي السياق العربي، لعبت الموسيقى التصويرية دوراً بارزاً في تعزيز القيمة الفنية للأعمال الدرامية، وبرز عدد من المؤلفين الذين أثروا هذا المجال، من أبرزهم الموسيقار عمار الشريعي، الذي طوّر هذا الفن بأسلوب مميز يجمع بين الطابع الشرقي والتقنيات الغربية في التأليف الموسيقي

المقدمات الموسيقية للمسلسل التلفزيوني

اعتقد الكثيرون أن ما يعرف بالمقدمة الموسيقية التي تسبق بدء المسلسل التلفزيوني وتُصاحب عرض أسماء الممثلين والفنيين، ثم تتكرر مع الخاتمة هي مجرد زينة إضافية خارجية أو لسد خانة نمل فيها بالصوت صمت ما قبل وبعد الحلقة الدرامية، غير أن هذه المقدمات الموسيقية والغنائية تلعب دورة درامية مهمة في إدخال المشاهد إلى أجواء العمل ومناخاته النفسية، وقد أسهمت بعض هذه المقدمات بتوفير نجاحات فنية أعلى للعمل الدرامي، وذلك لأن المسلسلات تتباين نوعية من حيث طبيعتها فقد تكون تاريخية أو اجتماعية أو بوليسية أو كوميدية أو تراجيدية، وبالتالي فلا بد أن تكون ألحان المقدمة متناعمة ومنسجمة مع خصوصية كل من هذه الأنواع، وكلما حدث التوافق والانسجام بين النص الدرامي وبين موسيقاه وأغانيه كلما تحقق النجاح للمسلسل واللحن معه، ومن هنا أصبحت كلمات والحن الكثير من أغاني المقدمات الدرامية شائعة لدى الجمهور، ويتصل بموسيقى وأغاني المقدمات عادة الموسيقى التصويرية للمسلسل^(٢)، وهنا تبدو العلاقة بين اللحن وبين المشهد الدرامي بالغة الوضوح وشديدة الأهمية، نظراً لأن الموسيقى تشحن اللقطة الدرامية بطاقات أو دقات انفعالية إضافية تكثف إحساس المتلقي بالمشهد البصري، وأصبح هناك مية واضحة لاستخدام الغناء في المقدمات الدرامية للاستفادة القصوى من الطاقة التعبيرية للكلمة ولشحنة الحس البشري في الأداء الغنائي إلى جانب اللحن الموسيقي، ومن هنا تذهب المقدمات الدرامية إلى المستويات العليا من الإبداع الشعري، وفي مقدمة من أسهموا في تأسيس عالم المقدمات الغنائية الدرامية المؤلف الموسيقي عمار الشريعي" والذي ساهم في هذا المجال بالعديد من المقدمات الموسيقية والغنائية للعديد من المسلسلات التلفزيونية وهو موضوع بحثنا الراهن^(٣).

(١) موسيقى تصويرية https://ar.wikipedia.org/wiki/موسيقى_تصويرية

(٢) <http://elsada.net/9718>

(٣) من الحلمية إلى زيزينيا <http://ma3azef.com>

نبذة عن "عمار الشريعي" وحصر لأعماله المقدمات المسلسلات التليفزيونية نشأته:

- عام ١٩٤٨م ولد "عمار الشريعي" بمدينة سمالوط بمحافظة المنيا في صعيد مصر^(١)، وينتمي "عمار الشريعي" لأسرة غير موسيقية ميسورة الحال، والده "علي محمد الشريعي" كان مزارعاً يراعي شئون أرضه، وانتخب عضواً بمجلس الشعب لعدة دورات، تفتحت موهبة "عمار الشريعي" منذ أن كان طفلاً صغيرة لا يتجاوز السنوات الثلاثة الأولى، وبدأ تعلم العزف بالسمع قبل التحاقه بالمدرسة بمساعدة ابنة عمه التي كانت تدرس الموسيقى، فعلمته العزف على البيانو وذلك بالتلقين.
- عام ١٩٥٣ انتقل عمار الشريعي إلى القاهرة وهناك التحق بمدرسة خاصة للمكفوفين المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين.
- عام ١٩٦٣ سنة بدأ تعليم الموسيقى العربية بنظرياتها ومقاماتها، وكذلك العزف على آلة العود بشكل منظم من خلال كتاب دراسة العود من خلال الاستماع إلى عزف "فريد الأطرش - رياض السنباطي"، ومحاولته لتقليدها ومن أمثلة الأعمال التي اهتم بالتدريب عليها مقطوعة (توتة) لـ "فريد الأطرش" والمعروفة بصعوبة عزفها،^(٢)
- عام ١٩٦٧ التحق بكلية الآداب جامعة عين شمس قسم اللغة الإنجليزية، وتخرج فيها عام ١٩٧٠، ثم التحق بعدها بالدراسات العليا لكنه لم يتمها لانشغاله باحتراف الموسيقى، وبالطبع كان يشارك في كل حفلات الكلية وأنشطتها الموسيقية المختلفة فقد كان رئيس اللجنة الفنية بالكلية^(٣).
- عام ١٩٧٠ اتجه "عمار الشريعي" لاحتراف الموسيقى، فعمل في مختلف المجالات الموسيقية بكل مستوياتها بوصفه عازف أكورديون، حتى اكتسب خبرة كبيرة في الممارسة العملية، فبدأ بالعزف في فرقة نادي الوافدين في القصر العيني، وكانت أول نقلة حقيقية له في مجال الاحتراف على يد عبدالحليم نويرة الذي استمع إلى عزفه على الأكورديون، وكذلك أغنية (سلم على) بالتوزيع، كذلك عمل في فرقة "صلاح عرام" الفرقة الذهبية لمدة ثلاث سنوات، اتجه الأعمار الشريعي" إلى عزف آلة الأورج في فرقة "صلاح عرام"،
- عام ١٩٧٤م قدم أول أعماله بوصفه ملحن للإذاعة في مسلسل (الحياة في زجاجات فارغة)، ثم غنت له المطربة "مها صبري" أغنية (إمسكوا الخشب) في حفل عيد ميلاد إذاعة صوت العرب في ٤ يوليو ١٩٧٤م^(٤)

(١) زين نصار: "الموسيقى المصرية المتطورة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة المكتبة الثقافية (٤٦٥)، القاهرة، ١٩٩٠م، ص ١٤٣.
(٢) محمد عبدالقادر حماد: "أسلوب عمار الشريعي في صياغة موسيقى الاحتفالات في مصر" رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٣٩.
(٣) زين نصار: "الموسيقى المصرية المتطورة"، مرجع سابق، ص ١٤٥.
(٤) محمد عبدالقادر حماد: مرجع سابق، ص ٤٠، ٤١.

- عام ١٩٧٧ ظهر أول عمل له للتلفزيون وهو مسلسل (بنت الأيام) إخراج "نور الدمرداش" وتوالت بعد ذلك المسلسلات التلفزيونية على سبيل المثال وليس الحصر (رأفت الهجان - الأيام - الشهد الدموع - حديث الصباح والمساء)، وقام بصياغة بعض أغاني "أم كلثوم - فريد الأطرش" بشكل جديد للآلات فقط في شكل كاسيتات لاقت نجاحا كبيرا
- عام ١٩٨٠ كون فرقة الأصدقاء، التي اعتبرت نقطة مهمة في حياته الفنية كونه مؤلف موسيقي، ومن الأنشطة الموسيقية العامة التي تناولها "عمار الشريعي" قيامه بتقديم وإعداد برنامج إذاعي لتذوق الموسيقى العربية بعنوان (غواص في بحر النغم)
- عام ١٩٨٨، الذي لاقى نجاحا واسعة بين مختلف طبقات الشعب بفضل لغته السهلة التي يستطيع بها توصيل المعلومات الموسيقية بشكل ميسر للمستمع غير المتخصص ^(١) اتجه "عمار الشريعي" للمشاركة في احتفالات ذكرى نصر أكتوبر وأعياد تحرير سيناء، وذلك على مراحلها المختلفة منذ أن كانت مجرد حفلة موسيقية منفصلة الفقرات، إلى أن تبلورت على يديه في صورة الاحتفالية، وإلى جانب ذلك فإن لديه أعمالا موسيقية في جميع المجالات، و استطاع "عمار الشريعي" أن يدخل تعديلا على اصوات آلة الأورج، جعلها تعزف أصوات آلات الموسيقى العربية مثل العود والقانون والناي، كما قام بتعديلها لتعزف المقامات العربية أيضا وأرسل التعديلات للشركات المنتجة للأجهزة، فأخذت بها وطبقتها.
- عام ٢٠١٢م توفي في ٧ ديسمبر بعد صراع مع المرض تاركا ميراثا فنية من الأعمال الغنائية والموسيقية. ^(٢)

الجوائز التي حصل عليها:

- جائزة مهرجان فالنسيا في اسبانيا عام ١٩٨٦م عن موسيقى فيلم (البريء).
- جائزة مهرجان (في في) في سويسرا عام ١٩٩١ عن موسيقى فيلم البداية).
- وسام التكريم من الطبقة الأولى اعلى وسام في سلطنة عمان عام ١٩٩٢ من جلالة السلطان قابوس بن سعيد عن تلحين استعراضات العيد القومي للسلطنة
- جوائز مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية عن أفلام (حب في الزنزانة عام ١٩٨٣، الأراجوز عام ١٩٨٩، كتيبة الإعدام عام ١٩٨٩، البرئ عام ١٩٨٩).
- عدة جوائز مكررة من إذاعة الشرق الأوسط كأحسن ملحن من عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٩٧.
- جائزة اتحاد الإذاعة والتلفزيون عن الإنتاج المتميز لعام ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١ بمناسبة يوم الإعلاميين السابع.
- أربع جوائز في مهرجان التلفزيون لأعوام ١٩٩٠، ١٩٩٩، ١٩٩٧ عن المسلسلات (رابعة تعود - الأمير المجهول - السيرة الهلالية) والبرنامج الإذاعي غواص في بحر النغم.

(١) المرجع السابق، ص ٤١، ٤٢.

(٢) محمد عبدالقادر حماد: "مرجع سابق، ص ٤٠، ٤١.

- جائزة غرفة صناعة السينما عام ١٩٨٩ عن فيلم (حارة برجوان).
- درع التفوق من دار التحرير لعامي ١٩٩٧، ١٩٩٨.
- جائزة جمعية مصطفى أمين وعلي أمين للصحافة عام ١٩٩٩.
- شهادة تقدير من لجنة افتتاح كاس أمم آسيا عام ١٩٩٦م عن موسيقى استعراض المعجزة
- جائزة مجلة عيون عربية عن موسيقى مسلسل (علي يا علي - ألف ليلة).
- شهادة تقدير عن الأوبريتات (مصر البنائين ١٩٩١ - ابن مصر ١٩٩٣ - كلمة مصر ١٩٩٤) من وزير الإعلام.

- جائزة الجمعية المصرية لفن السينما عام ١٩٨٤م لفيلم (ارجوك أعطني هذا الدواء) ^(١).
- حصر لبعض الأعمال الموسيقية التصويرية للمسلسلات التلفزيونية لـ "عمار الشريعي" (٢)

رقم	اسم العمل	السنة
١	أبنائي الأعزاء شكرًا	١٩٧٩م
٢	لا يا أبنتي العزيزة	١٩٧٩م
٣	الأيام	١٩٧٩م
٤	دموع في عيون وقحة	١٩٨٠م
٥	الشهد والدموع	١٩٨٣م
٦	أخو البنات	١٩٨٤م
٧	غداً تفتح الزهور	١٩٨٤م
٨	هو وهي	١٩٨٥م
٩	وأدرك شهرير الصباح	١٩٨٥م
١٠	محمد رسول الإنسانية	١٩٨٥م
١١	رحلة أبو العلا البشري	١٩٨٦م
١٢	رأفت الهجان جزء ١	١٩٨٧م
١٤	الراية البيضاء	١٩٨٨م
١٥	الكهف والوهم والحب	١٩٨٩م
١٦	رأفت الهجان جزء ٢	١٩٩٠
١٧	هالة والدرويش	١٩٩٠م
١٨	رأفت الهجان جزء ٣	١٩٩١م
١٩	أرابيسك	١٩٩٤م
٢٠	بوابة الحلواني جزء ٢	١٩٩٤م
٢١	الزيني بركات	١٩٩٥م
٢٢	نصف ربيع الآخر	١٩٩٦م
٢٣	أبو العلا البشري ٩٠	١٩٩٦م

(١) محمد عبد القادر حماد: "أسلوب عمار الشريعي في صياغة موسيقى الاحتفالات في مصر"، مرجع سابق، ص ٤٣.
https://ar.wikipedia.org/wiki/عمار_الشريعي

الإطار التطبيقي

استخدم الباحث في هذا الجزء المنهج التحليلي الوصفي (تحليل محتوى)، حيث قام باختيار بعض النماذج للموسيقى التصويرية لمقدمات المسلسلات التلفزيونية لـ "عمار الشريعي وقام بتحليلها تحليلًا عامًا وتفصيلية عزفيه لتحديد التقنيات والمهارات العزفية الخاصة بألة العود، واقتراح بعض التدريبات التكتيكية المستنبطة من (عينة البحث) للاستفادة منها في تحسين مستوى أداء دارسي الآلة بالمعهد العالي الفنون الموسيقية بدولة الكويت.

العمل الأول: مقدمة مسلسل هو وهي

المدونة الموسيقية



(شكل ١) مقدمة مسلسل هو وهي

بيانات العمل:

اسم العمل	مقدمة مسلسل هو وهي
ألحان وتوزيع	كمال الطويل وعمار الشريعي
القلب	ديالوج غنائي
الميزان	متغير
المقام	مقام نهاوند ذو الحساس مصور على درجة النوى.
عدد الموازير	٣٠ مازورة

	الايقات المستخدمة
	

تحليل المقدمة الموسيقية:

من م (١) : م (٨) جنس نهاوند ذو الحساس مصور على درجة النوى.

من م (٩) : م (٣٠) ثم جنس كرد على درجة المحير مع التلوين بدرجة جواب الحجاز، مع ظهور نغمات كروماتيك تمهيدا للغناء.

التدريبات التكنيكية المستنبطة من مقدمة مسلسل هو وهي
التدريب الأول : يهدف للتدريب على الحركة السلمية الهابطة والاربيجات اللحية.

(شكل ٢) التدريب الأول : يهدف للتدريب على الحركة السلمية الهابطة والاربيجات اللحية

التدريب الثاني : يهدف للتدريب على العزف في منطقة الجوابات

(شكل ٣) التدريب الثانى : يهدف للتدريب على العزف فى منطقة الجوابات

التدريب الثالث : يهدف للتدريب على ريشة الصد والرد بعزف نغمة ثابتة



(شكل ٤) التدريب الثالث : يهدف للتدريب على ريشة الصد والرد بعزف نغمة ثابتة

التدريب الرابع : يهدف للتدريب على عزف النغمات الكروماتيكية



(شكل ٥) التدريب الرابع : يهدف للتدريب على عزف النغمات الكروماتيكية

العمل الثاني : مقدمة طقطوقة مع الأيام

المدونة الموسيقية

كلمات : سيد حجاب

ألحان : عمار الشريعي



(شكل ٦) مقدمة طقطوقة مع الأيام

بيانات العمل:

اسم العمل	مقدمة طقطوقة مع الايام
ألحان وتوزيع	عمار الشريعي
ال قالب	طقطوقة
الميزان	ثنائي بسيط
المقام	مقام نهاوند مصور على درجة النوى .
عدد الموازير	٤٣ مازورة
الايقاعات المستخدمة	

تحليل المقدمة الموسيقي لطقطوقة مع الأيام:

من أناكروز (١) : م (١٦) جملة مطولة في مقام النهاوند تنقسم إلى أربع عبارات

العبرة الأولى من أناكروز (١) : م (٤) في جنس نهاوند قفلة مؤقتة على الدرجة الثانية دو كاه.

العبرة الثانية من أناكروز (٥) : م (٨) نفس العبرة ولكن مع تنويع بسيط ونفس القفلة. من

العبرة الثالثة من أناكروز (٩) : م (١٢) تتابع لحني هابط يبدأ على بعد ثلاثة صغيرة من بداية

العبارتين السابقتين وينتهي على أساس المقام نهاوند الراس.

العبرة الرابعة من أناكروز (١٣) : م (١٦) تتابع لحني هابط على بعد ثلاثة ولكن يختلف الترتيب

في القفلة ثم الانتهاء أيضا في أساس المقام على نهاوند الراس.

من أناكروز (١٧) : م (٢٦) جملة مطولة في مقام النهاوند تنقسم إلى أربع عبارات

من اناكروز (١٩) : م (٢٦) عبارة بسيطة جدا تتكون من مازورة يتم تكرارها أربع مرات على الدرجة الثانية للمقام وتعتبر تمهيدا لإعادة القسم الأول. من م (٢٧) : م (٤٣) التدريبات التكنيكية المستنبطة من مقدمة طقطوقة مع الأيام التدريب الخامس: يهدف للتدريب على تقنية الفرشاش



(شكل ٧) التدريب الخامس : يهدف للتدريب على تقنية الفرشاش

التدريب السادس : يهدف للتدريب على حلية التريل



(شكل ٨) التدريب السادس : يهدف للتدريب على حلية التريل

التدريب السابع : يهدف للتدريب على السينكوب الايقاعي



(شكل ٩) التدريب السابع : يهدف للتدريب على السينكوب الايقاعي

نتائج البحث:

- هدف هذا البحث إلى استنباط مجموعة من التدريبات العزفية المشتقة من مقدمات موسيقية مختارة للفنان عمار الشريعي، وتقديمها في إطار تطبيقي يُمكن الاستفادة منه سواء في المناهج التعليمية أو في التدريب الفردي لدارسي آلة العزف. ولتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على عينة مكونة من عمليين موسيقيين هما: مقدمة

مسلسل "هو وهي"، ومقدمة طقطوقة "مع الأيام". ومن خلال الدراسة التحليلية العزفية للمدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث، تمكن الباحث من اقتراح تسعة تدريبات تقنية مستخلصة من هذه الأعمال، تهدف إلى تطوير المهارات التقنية لطلبة آلة العود في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت. وتركزت هذه التدريبات على تنمية مجموعة من الجوانب التقنية المحددة.

- التدريب الأول : يهدف للتدريب على الحركة السلمية الهابطة والاربيجات اللحنية.
 - التدريب الثاني : يهدف للتدريب على العزف في منطقة الجوابات
 - التدريب الثالث : يهدف للتدريب على ريشة الصد والرد بعزف نغمة ثابتة
 - التدريب الرابع : يهدف للتدريب على عزف النغمات الكروماتيكية
 - التدريب الأول : يهدف للتدريب على تقنية الفرداش
 - التدريب الثاني : يهدف للتدريب على حلية التريل
 - التدريب الثالث : يهدف للتدريب على السينكوب الايقاعي
- تم عرض التدريبات المقترحة على مجموعة من الخبراء في عزف آلة العود وقد اتفق جميعهم على أن التدريبات المقترحة تعمل على تحقيق هدف البحث.

توصيات البحث:

- تضمين التدريبات المستنبطة من أعمال عمار الشريعي ضمن مناهج تعليم آلة العزف في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، لما لها من قيمة فنية وتدريبية عالية.
- الاستفادة من التحليل الموسيقي للأعمال العربية الحديثة كمصدر لإعداد تدريبات تقنية، تواكب أساليب الأداء المعاصرة وتثري المحتوى التعليمي.
- إجراء دراسات مماثلة على أعمال ملحنين عرب آخرين، لاستخلاص تدريبات مختلفة تسهم في تنويع المادة التعليمية وتطوير أداء الطلاب.
- عقد ورش عمل تدريبية للمدرسين والطلاب حول كيفية استخدام التدريبات المستنبطة بشكل فعال في التدريب اليومي وتحسين الأداء التقني.

مراجع البحث

١. إسلام سعيد بدوى : تدريبات تقنية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٩
٢. حازم محمد عبد العظيم: اسلوب رياض النباطي في التلحين (دراسة تحليلية لبعض أعماله) رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٤.

٣. زين نصار: " الموسيقى المصرية المتطورة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة المكتبة الثقافية (٤٦٥)، القاهرة، ١٩٩٠
٤. شهيرة فارس محمد ثابت: دراسة تحليلية لبعض اعمال عمار الشريعي لفرقة الأصدقاء ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الخامس والأربعون ، يوليو ٢٠٢١ م
٥. فتحية محمد فايد: تكنيكات من الألحان المؤلفة لدارسي البيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٥
٦. محمد عبدالقادر حماد: " أسلوب عمار الشريعي في صياغة موسيقى الاحتفاليات في مصر " رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م
٧. نهى عادل السقا: اسلوب عمار الشريعي في تلحين اغنية الطفل، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩.
٨. عمار الشريعي <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
٩. موسيقى تصويرية/ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
١٠. <http://elsada.net/9718>
١١. من الحلمية إلى زيزينيا <http://ma3azef.com>